

الدوافع النفسية الكامنة وراء ارتياد اماكن العرافات

م. جولان حسين خليل

هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

jwlanghzalghzal@gmail.com

المخلص

إنَّ التفكير بالخرافي والايمان بالمعتقدات الخرافية (العرافات) سلوك أبدائي اتصف به الانسان قديما نتيجة تعرضه لظواهر طبيعية احدثت في نفسه الخوف والفرع اظهرت عجزه في التحكم بالواقع الذي يعيش فيه نتيجة نقص المعلومات الشديدة لديه، وقد أستمر هذا على الرغم من تطور امكانيات تحكم الانسان بالبيئة وازدياد قاعدة معلوماته وان السبب استمرار هذا السلوك كان نتيجة تأثر الانسان بمورثه الثقافي التي تعتبر الخرافات جزء منه ،مشكلة البحث ما الدوافع والتداعيات النفسية لارتياد اماكن العرافات الاستنتاجات نتيجة الصدمات والحالات النفسية وقلة الواعز الديني يتم ارتياد العرافات الكلمات المفتاحية: (الدوافع النفسية ، العرافات).

The psychological motivations behind frequenting fortune-telling sites

Golan Hussein Khalil

Scientific Research Authority/Psychological Research Center

jwlanghzalghzal@gmail.com

Abstract

Superstitious thinking and belief in superstitious beliefs (fortune-tellers) are primitive behaviors that characterized ancient humans as a result of their exposure to natural phenomena that instilled fear and panic in them, revealing their inability to control the reality in which they live due to a severe lack of information. This has continued despite the development of human capabilities to control the environment and the expansion of their knowledge base. The reason for the continuation of this behavior is the result of humans being influenced by their cultural heritage, of which superstitions are a part. The research problem is: What are the psychological motives and repercussions of frequenting fortune-telling sites? Conclusions: As a result of trauma, psychological conditions, and a lack of religious motivation, fortune-tellers are frequented.

Keywords: (Psychological motives, fortune-tellers).

مشكلة البحث

على الرغم من التطور العلمي والمعرفي الذي يشهده العالم المعاصر، لايزال ارتياد أماكن العرافة والتنجيم شائعاً في العديد من المجتمعات، بما فيها المجتمعات العربية. هذا السلوك يثير تساؤلات نفسية واجتماعية عميقة، إذ يترك الأفراد المنخرطين فيه عرضة للتفسيرات غير العلمية، وقد يؤثر في طريقة إدراكهم للواقع واتخاذ قراراتهم الحياتية. وتتمثل المشكلة الأساسية في أنّ بعض الأفراد - على اختلاف مستوياتهم التعليمية والاجتماعية - ينجذبون نحو العرافة، رغم معرفتهم أحياناً بعدم موضوعتها. الأمر الذي يشير إلى وجود دوافع نفسية خفية قد تفسّر هذا السلوك، مثل: الحاجة إلى الطمأنينة، الخوف من المجهول، ضعف السيطرة المدركة على المستقبل، القلق الوجودي، أو حتى الرغبة في تجنب المسؤولية عبر إلقاءها على قوى غيبية. (Campion. 2016)

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في بعدين أساسيين:

١. الأهمية النظرية

يساهم في الكشف عن البنى النفسية التي تفسر لجوء الأفراد إلى أماكن العرافة، مثل القلق، الحاجة إلى الطمأنينة، الإحساس بالعجز أو ضعف الضبط الداخلي. يثير الأدبيات النفسية من خلال تسليط الضوء على ظاهرة لم تحظَ بقدر كافٍ من الدراسة في السياق العربي، بالرغم من حضورها الواضح في الحياة اليومية. يساعد في توظيف نظريات علم النفس المعرفي والسريري لفهم السلوكيات المرتبطة بالاعتقاد بالخوارق والتنجيم، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة تبحث في أبعاد أخرى كالخرافة والميول نحو التفكير السحري.

٢. الأهمية التطبيقية

يمكن المختصين النفسيين والاجتماعيين من تطوير برامج إرشادية تستهدف الأفراد الذين يميلون إلى هذه السلوكيات، عبر تزويدهم ببدائل أكثر واقعية للتعامل مع القلق والضغط.

يسهم في توعية المجتمع بخطورة الاعتماد على العرافة في اتخاذ القرارات المصيرية، وما قد يترتب على ذلك من آثار نفسية وسلوكية سلبية.

يقدم معطيات يمكن الاستفادة منها في السياسات الثقافية والتربوية لمكافحة التفكير الخرافي وتعزيز التفكير النقدي لدى الأجيال الشاب

وتعد أهميته أنه مرجع للباحثين في مجالات العلوم النفسية والاجتماعية

هدف البحث

التعرف على الدوافع الإنسانية والانفعالات النفسية عند علماء النفس.

حدود البحث

يتحدد الباحث الحالي بـ (العرفات من قبل المجتمع).

تحديد المصطلحات

الدوافع النفسية

هي القوى الداخلية والخارجية التي تُنشِط السلوك وتُوجِّهه وتُحافظ عليه لتحقيق أهداف معينة. وهي تتضمن العوامل البيولوجية، والعاطفية، والمعرفية، والاجتماعية، ويمكن أن تكون دوافع داخلية تتبع من المتعة والإشباع الشخصي (الدافع الذاتي)، أو دوافع خارجية تأتي من الحوافز والمكافآت الخارجية (Freud, 1927)

الدوافع النفسية: توجه غالباً نحو اشباع الحاجات الحيوية او الشخصية مثل الرغبة في الحركة او حماية النفس، اما الدوافع الاجتماعية فهي الدوافع ذات الصفة الاجتماعية التي توجه نحو اشباع الحاجات التي تنشأ من التعامل مع البيئة.

العرفات: من الظواهر التي ارتبطت بالإنسان منذ العصور القديمة، إذ لجأ إليها الأفراد لتفسير المستقبل والسيطرة على المجهول (Campion, 2016).

تعريف الاجرائي: مجموعة اشخاص يمارسون طقوس به خرافات لا وهام الاشخاص لديهم الحلول والعلاج وعلى الرغم من التطور العلمي، فإن ارتياد أماكن العرافة ما يزال حاضراً في المجتمعات المعاصرة، وهو ما يفسر بالحاجات النفسية العميقة مثل الطمأنينة وتقليل القلق

الإطار النظري

أولاً / نظرية التحليل النفسي

سيغموند فرويد (Freud, 1927): يرى أن لجوء الأفراد إلى العرافة يمثل آلية دفاعية لمواجهة القلق الناتج عن الغموض والخوف من المستقبل، وأن الاعتماد على قوى خارجية (مثل العرافة) يعكس إسقاطاً لرغبات مكبوتة وحاجات للأمان. (Jung, 1964)

كارل يونغ (Jung, 1964): يفسر الظاهرة في ضوء مفهوم "اللاوعي الجمعي"، حيث الرموز والأحلام والعلامات الغامضة تعطي معنى للفرد، ما يجعل بعض الأشخاص ينجذبون إلى العرافة كمصدر رمزي لتفسير المجهول. (Irwin, 2009)

ثانياً/ نظرية التعلم السلوكي

بورهوس سكينر (Skinner, 1953): يوضح أن السلوك الإنساني يتعزز إذا أدى إلى تقليل التوتر. وبما أن ارتياد العرافة يمنح الفرد شعوراً مؤقتاً بالراحة وخفض القلق، فإنه يصبح سلوكاً متكرراً نتيجة للتعزيز الإيجابي (الشعور بالطمأنينة) أو السلبي (تخفيف القلق).

ثالثاً/ نظرية مركز الضبط (Locus of Control)

جوليان روتر (Rotter, 1966): تفسر هذه النظرية أن الأفراد الذين يمتلكون "مركز ضبط خارجي" (أي يعتقدون أن مصيرهم تحدده قوى خارجية كالقدر أو الحظ) أكثر عرضة للجوء إلى العرافة مقارنة بذوي "مركز الضبط الداخلي" الذين يؤمنون بالتحكم في مصيرهم.

رابعاً/ نظرية العجز المتعلم (Learned Helplessness)

مارتن سليجمان (Seligman, 1975): تقترض هذه النظرية أن الأفراد الذين يشعرون بالعجز وفقدان السيطرة على نتائج حياتهم قد يلجؤون إلى العرافة كوسيلة لإيجاد معنى أو تفسير لأوضاعهم، وبالتالي يخففون من شعورهم بعدم الكفاءة.

خامساً/ النظرية المعرفية في التفكير الخرافي

ستيوارت فيس (Vyse, 2013): تؤكد أن الاعتقاد بالعرفاء يرتبط بالتحيزات المعرفية مثل "وهم السيطرة" والانحياز لتأكيد المعتقدات السابقة. فالأفراد يميلون لتصديق العرفاء عندما تتطابق نبوءاتها مع توقعاتهم، ويهملون الحالات التي تكون فيها خاطئة.

رولو ماي (May, 1983): ترى أن الإنسان يعيش قلقاً وجودياً ناتجاً عن التفكير في الموت والمستقبل والمعنى. والعرفاء توفر إجابات سهلة لمسائل وجودية معقدة، ما يمنح الأفراد شعوراً زائفاً بالمعنى والسيطرة.

العرفاء كظاهرة اجتماعية ونفسية

العرفاء من الظواهر التي ارتبطت بالإنسان منذ العصور القديمة، إذ لجأ إليها الأفراد لتفسير المستقبل والسيطرة على المجهول (Campion, 2016). وعلى الرغم من التطور العلمي، فإن ارتداد أماكن العرفاء ما يزال حاضراً في المجتمعات المعاصرة، وهو ما يفسر بالحاجات النفسية العميقة مثل الطمأنينة وتقليل القلق (Roe & Morgan, 2002).
التفسيرات النفسية لارتباط الأفراد بالعرفاء:

١- المنظور التحليلي النفسي

يرى فرويد أن اللجوء إلى العرفاء يعكس ميكانزمات دفاعية لمواجهة القلق والخوف من المستقبل (Freud, 1927)، بينما فسّر يونغ الظاهرة في ضوء "اللاوعي الجمعي" الذي يجعل الإنسان ميالاً إلى الاعتقاد بوجود قوى غيبية تؤثر في مصيره (Jung, 1964).

٢. المنظور المعرفي

التفكير الخرافي والتنجيمي يرتبط بالتحيزات المعرفية مثل وهم السيطرة والانحياز للتأكيد (Vyse, 2013). كما أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة يلجؤون إلى العرفاء لتقليل الغموض (Irwin, 2009).

٣. المنظور السلوكي

وفقاً للنظرية السلوكية، فإن ارتياد العرافة يتعزز كلما حصل الفرد على استجابات تقلل من قلقه مؤقتاً (Skinner, 1953).

٤. المنظور الإنساني والوجودي

يشير المنظور الوجودي إلى أن العرافة تقدم للفرد إجابات سهلة لمسائل وجودية معقدة مثل المصير والموت، مما يساعده على التخفيف من القلق الوجودي (May, 1983).

الارتباط بين العرافة والمتغيرات النفسية

١. العرافة والقلق النفسي

تشير الأبحاث إلى أن ارتفاع القلق يرتبط بزيادة الميل إلى الاعتقاد بالخوارق والتنجيم، حيث يجد الأفراد في العرافة وسيلة لتخفيف التوتر المرتبط بالمستقبل (Irwin, 2009). كما أن الأشخاص الذين يعانون من القلق المرضي أكثر عرضة لتصديق العرافة باعتبارها مصدراً للطمأنينة (Roe & Morgan, 2002).

٢. العرافة والضبط الداخلي/الخارجي

نظرية "مركز الضبط" لروتر (Rotter, 1966) تقدم تفسيراً مهماً؛ فالأشخاص ذوو الضبط الخارجي الذين يعززون الأحداث إلى قوى خارجية أو قدرية يميلون إلى ارتياد العرافة أكثر من ذوي الضبط الداخلي.

٣. العرافة والتفكير السحري

التفكير السحري يُعد من البنى المعرفية التي تعزز الميل إلى العرافة، إذ يقوم على الربط بين أحداث لاعلاقة سببية واضحة بينها (Vyse, 2013). وتظهر هذه النزعة بشكل أكبر لدى الأفراد في البيئات التي يشيع فيها الإيمان بالخرافات.

٤. العرافة والشعور بالعجز المتعلم

توضح نظرية العجز المتعلم (Seligman, 1975) أن الأفراد الذين يفتقدون الإحساس بالقدرة على التحكم في نتائج حياتهم قد يلجؤون إلى العرافة كوسيلة لإيجاد معنى أو تفسير، حتى وإن كان غير واقعي. (May, 1983)

العرافة في السياق الثقافي والاجتماعي

في المجتمعات العربية، قد يرتبط ارتياد أماكن العرافة بالثقافة الشعبية والموروث الاجتماعي، حيث يُنظر أحيانًا للعرافة على أنها "حكمة" أو "خبرة" وليست مجرد ممارسة غير علمية.

(عبد الجبار، ٢٠١٨)

الأبعاد الدينية تلعب دورًا مزدوجًا؛ فمن ناحية، يرفض الدين العرافة، ومن ناحية أخرى، قد يلجأ بعض الأفراد إلى "الدجالين" الذين يخلطون بين الرموز الدينية والممارسات العرافية.

(الزهراني، ٢٠٢٠)

العوامل الاقتصادية أيضًا قد تسهم، إذ يزداد الإقبال على العرافة في الفترات التي تسود فيها البطالة أو الأزمات المالية، حيث يبحث الناس عن "بصيص أمل" لتغيير واقعهم.

(Campion, 2016)

العرافة في البلدان

انتشر في اليابان منذ ثمانينيات القرن العشرين، تحديد أنماط الشخصية كنوع من التكهّن. وتوجد طرق مختلفة لتحديد أنماط الشخصية. تهدف كل محاولة إلى الكشف عن لمحات من مصير الفرد، وسماته الإيجابية والسلبية، وأساليب التربية المستقبلية، والتوافق في الزواج. ويزداد أهمية تحديد أنماط الشخصية لدى الشباب الياباني، الذين يعتبرون الشخصية العامل الحاسم في التوافق، في ظل استمرار قلة الزواج وانخفاض معدل المواليد في اليابان ورثت اليابان الابراج الصينية، التي تعتمد على سنة الميلاد في دورات مدتها ١٢ عامًا (الفأر، الثور، النمر، الأرنب، التنين، الأفعى، الحصان، الخروف، القرد، الديك، الكلب، والخنزير البري)، وغالبًا ما تُدمج مع أشكال أخرى من الكهانة، مثل ما يُسمى "الأنواع السماوية" التي تعتمد على الكواكب (زحل، الزهرة، المريخ، المشتري، عطارد، أورانوس). يمكن أيضًا التنبؤ بالشخصية باستخدام الاتجاهات

الأساسية، والعناصر الاربعة الماء، الأرض، النار، الهواء، (والين واليانغ). يمكن للأسماء أيضًا أن تُقدم معلومات مهمة عن الشخصية ضمن تصنيف الأسماء، والذي يؤكد أن الأسماء التي تحمل أصواتًا متحركة يابانية معينة (a)، (i، u، e)، (وتشترك في خصائص مشتركة. علم الأعداد، الذي يستخدم أساليب التنبؤ بـ"أرقام الميلاد" من أرقام مهمة مثل تاريخ الميلاد، قد يكشف أيضًا عن سمات شخصية الأفراد.

يمكن للأفراد أيضًا تقييم شخصياتهم وشخصيات الآخرين وفقًا للخصائص الجسدية. ولا تزال فصيلة الدم وسيلة شائعة للتنبؤ بعلم وظائف الأعضاء. وقراءة الجسد، أو ما يُعرف بـ"نينسو"، المستمدة من التأثيرات الغربية، تُحدد سمات الشخصية بناءً على قياسات الجسم. يُعد الوجه أكثر السمات تحليلًا، حيث يُمثل حجم العين، وشكل حدقة العين، وشكل الفم، وشكل الحاجب أهم السمات. قد يُشير الفم المرفوع إلى البهجة، وقد يُشير الحاجب المثلث إلى قوة الإرادة.

قد تشمل أساليب التقييم في الحياة اليومية قياسات شخصية أو اختبارات. ولذلك، تتميز المجالات الموجهة للنساء في أوائل ومنتصف العشرينيات من العمر بأعلى تركيز من أدلة تقييم الشخصية. هناك ما يقارب ١٤٤ مجلة نسائية مختلفة، تُعرف باسم "نيهون زاشي كوكوكو كيوكاي"، تُنشر في اليابان وتستهدف هذه الفئة.

كيفية قراءة العرافات

١- قراءة الوجه: وهي عبارة عن تفسير لملامح الوجه بما فيه الأنف، والعيان، والفم، ومعايير أخرى في طيات وجه الشخص، ويقوم العراف بتحويل هذه المعايير إلى تنبؤات حول المستقبل. تشمل هذه الطريقة في العادة على مرحلة حياة الشخص، وتكشف عن نوع الحظ المرتبط ببعض

الفئات العمرية

٢- قراءة الكف: وهي عبارة عن تحليل لمواضع خطوط الكف، للكشف عن الحب، والشخصية، وغيرها من السمات

٣- كاو سيم: Kau Cim وتتطلب هذه الطريقة هز اسطوانة تؤخذ من سيقان نبات الخيزران (البامبو) المجوفة، مما ينتج عن ذلك خروج عود واحد على الأقل من أعواد النذ الموجودة داخل

الاسطوانة، ومن ثم يحلل أحد المفسرين الحروف الصينية المنقوشة على هذا العود، وهذا النوع من التنبؤ قصير المدى إذ إنه يشمل سنة واحدة حسب التقويم الصيني.

٤- طريقة التجيم مقترناً مع الأبراج الصينية، والأركان الأربعة للقدر، والعناصر الخمسة، وتكون النتيجة النهائية عبارة عن ترجمة لطريق مصير الشخص، إنها تفسير للأمور المقدر. تتراوح نتيجة التفاصيل اعتماداً على دقة ما يقدمه الشخص من معلومات حول الأركان الأربعة، كما يمكن لهذه الطريقة أيضاً أن تؤكد على وقوع الأحداث الفريدة التي حدثت فيما سبق من حياة الشخص. (غواليور ٢٠٢٠: ٢٢)

الإطار التفسيري

استناداً إلى ما سبق، يمكن القول إن ارتياد أماكن العرافة هو سلوك نفسي-اجتماعي تفسره عدة عوامل متداخلة:

١. عوامل معرفية: التفكير السحري، وهم السيطرة، والتحيزات المعرفية.
 ٢. عوامل انفعالية: القلق، الخوف من المستقبل، الحاجة للطمأنينة.
 ٣. عوامل شخصية: الضبط الخارجي، ضعف الكفاءة الذاتية، العجز المتعلم.
- عوامل اجتماعية وثقافية: الموروث الشعبي، الضغوط الاجتماعية، الأزمات الاقتصادية. الحاجة إلى الطمأنينة وتقليل القلق (Irwin, 2009).
- الخوف من المجهول (Roe & Morgan, 2002).
- ضعف الضبط الداخلي (Rotter, 1966).
- الهروب من المسؤولية (Campion, 2016).
- الحاجة للانتماء الاجتماعي (Vyse, 2013).
- أظهرت دراسات أن هناك علاقة بين ارتفاع مستوى القلق وزيادة الميل إلى ارتياد العرافة (Irwin, 2009). كما بينت أبحاث أخرى أن النساء أكثر ارتياداً لأماكن العرافة من الرجال، وهو ما يُفسّر بالضغوط النفسية والاجتماعية التي يتعرضن لها (Roe & Morgan, 2002).

في حين أشار باحثون آخرون إلى أن محدودية التفكير النقدي والتعليم المنخفض يعززان الاعتماد على العرافة (Vyse, 2013).

الدراسات السابقة ومناقشتها

الدراسات العربية

أظهرت بعض الدراسات العربية (عبد الجبار، ٢٠١٨؛ الزهراني، ٢٠٢٠) اهتمامًا بالجانب الاجتماعي والثقافي لظاهرة العرافة، إذ بيّنت أن الموروث الشعبي والضغوط الاجتماعية يشكلان أرضية خصبة لانتشارها. كما ربطت بعض الأبحاث بين الأزمات الاقتصادية وبين زيادة الاعتماد على العرافة كآلية للهروب من الواقع.

تميزت هذه الدراسات بقدرتها على ربط الظاهرة بالسياق الثقافي العربي، وهو ما يعطيها قيمة تطبيقية عالية.

لكنها غالبًا اعتمدت على المنهج الوصفي الكيفي دون استخدام أدوات قياس نفسية دقيقة، مما يقلل من الصرامة العلمية لنتائجها.

كما أنها لم تربط بشكل مباشر بين الدوافع النفسية الفردية (كالقلق، الضبط الخارجي) وظاهرة ارتياد أماكن العرافة.

الدراسات الأجنبية

ركزت العديد من الدراسات الأجنبية على العلاقة بين العرافة والمتغيرات النفسية مثل القلق والتفكير السحري. فدراسة (Roe & Morgan, 2002) وجدت أن الأفراد الأكثر قلقًا هم الأكثر حضورًا لجلسات العرافة. ودراسة (Irwin, 2009) أشارت إلى أن التفكير الخرافي يرتبط بشكل مباشر بالميل لتصديق التنجيم والعرافة. أما (Vyse, 2013) فقد فسّر الظاهرة من خلال التحيزات المعرفية مثل وهم السيطرة والانحياز للتأكيد.

قوة هذه الدراسات تكمن في استخدام أدوات قياس مقننة وإحصائيات دقيقة، ما يمنح نتائجها موثوقية عالية.

لكن معظمها جرى في بيئات غربية تختلف عن السياق العربي، مما يحدّ من إمكانية تعميم نتائجها.

كما أن بعض الدراسات ركزت على متغير واحد (كالقلق أو التفكير السحري) وأغفلت التداخل بين العوامل النفسية والاجتماعية.

مناقشة الدراسات السابقة

الاتفاق: معظم الدراسات، سواء الغربية أو العربية، تؤكد أن ارتياد العرافة يرتبط بوجود ضغوط نفسية أو اجتماعية، وأنها وسيلة للتخفيف من القلق أو مواجهة المجهول. الاختلاف: الدراسات الأجنبية ركزت على المتغيرات النفسية الفردية (كالقلق والتفكير السحري)، بينما ركزت الدراسات العربية على السياق الثقافي والاجتماعي. هذا يخلق فجوة معرفية تتمثل في غياب دراسات عربية تمزج بين العوامل النفسية الفردية والسياس الاجتماعية.

الفجوة البحثية

قلة الدراسات العربية التي تناولت الدوافع النفسية المباشرة وراء ارتياد أماكن العرافة. محدودية البحوث التي تجمع بين المتغيرات المعرفية والانفعالية والشخصية في تفسير الظاهرة. الحاجة إلى دراسات ميدانية عربية تستخدم أدوات قياس نفسية معتمدة، بما يسمح بمقارنة النتائج مع الأدبيات العالمية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

يمكن القول إن الأدبيات السابقة أسهمت في إرساء قاعدة نظرية لفهم ظاهرة العرافة، لكنها ما تزال بحاجة إلى تطوير في السياق العربي. فبينما وفرت الدراسات الأجنبية تفسيرات معمقة على المستوى الفردي، اقتصرت الدراسات العربية على البعد الاجتماعي والثقافي. لذا فإن البحث الحالي يسعى إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة الدوافع النفسية لارتباط الأفراد بالعرافة في بيئة عربية، وربطها بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية.

التوصيات

- أعداد دراسة ميدانية مسحية لاماكن العرفات لمعرفة الاكثر قضايا يتم معالجتها وتداولها في الجلسات العلاجية

- عمل دراسة ميدانية لمعرفة الاكثر ارتياد على العرفات النساء ام الارجال وتحديد الاعمار الاكثر ارتياد المصادر

١. الزهراني، م. (٢٠٢٠). الخرافة والشعوذة في المجتمعات العربية: دراسة نفسية اجتماعية. دار الفكر العربي.

٢. عبد الجبار، س. (٢٠١٨). الموروث الشعبي والتنجيم: قراءة سوسيولوجية. المركز الثقافي العربي.

٣. غواليور، قرآن، " (٢٠٢٠) مجلة خمسين: تاريخ الفن الإسلامي على الإنترنت ، نُشرت في ٢٨ أغسطس.

٤. البعلبكي، منير ؛ رمزي البعلبكي (٢٠٠٨). (المورد الحديث: قاموس إنكليزي عربي) بالعربي بالعربية والإنجليزية) (ط. ١). بيروت: دار العلم

1. Champion, N. (2016). Astrology and popular religion in the modern West: Prophecy, cosmology and the New Age movement. Routledge.
2. Freud, S. (1927). The future of an illusion. W. W. Norton & Company.
3. Irwin, H. J. (2009). The psychology of paranormal belief: A researcher's handbook. University of Hertfordshire Press.
4. Jung, C. G. (1964). Man and his symbols. Doubleday
5. May, R. (1983). The discovery of being: Writings in existential psychology. W. W. Norton & Company.

6. Roe, C. A., & Morgan, C. L. (2002). Belief in the paranormal and attendance at psychic readings. *European Journal of Parapsychology*, 17(2), 137–152.
7. Rotter, J. B. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. *Psychological Monographs*, 80(1), 1–28.
8. Seligman, M. E. P. (1975). *Helplessness: On depression, development, and death*. Freeman.
9. Skinner, B. F. (1953). *Science and human behavior*. Macmillan.
10. Vyse, S. A. (2013). *Believing in magic: The psychology of superstition*. Oxford University Press

